رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 56

محمد بن صالح العثيمين

تأتي الفوائد بعد ذلك اولا بارك الله فيك اعلم ان الالتفات بالوجه لا يخل باستقبال القبلة الذي يخل ان تلتفت بجميع البدن. اما بالرأس فلا يخفي لكنه مكروه لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم سئل عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان - 00:00:16

من صلاة العابد لكن اختلاف لكن التفاتهم هنا اما ان يكون قبل النهي واما ان يكون لحاجة وهو انكار المنكر افهمت ارفع صوتك صحيح هذا اخطر الواجب عليه لما سلم التسليمة الاولى ثم ثم نبهوه ان يمسك ثم يكمل - 00:00:41

فلما سلم الثانية بعد ان نبه فطالت صلاته لانه تعمد الخروج منها قبل تمامها وهذا بالحقيقة يا اخواننا يجرنا على مسألة وهي تسرع بعض الناس في الفتوى بدون ان يتأنى وينظر - 00:01:07

فتجده نصف طالب علم وان شئت فقل ايش؟ ربع طالب علم. وان شئت فقل ثمن طالب علم وان شئت فقل واحد من ستة عشر من العلم من طالب العلم ومع ذلك يرى نفسه انه شيخ الاسلام ابن تيمية واحمد ابن حنبل والشافعي - 00:01:28

نعم يفصل ويجمل ويبين ويقول انا من انا؟ انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع العمامات تعرفون وهو كما قال الامام احمد فيمن طعن في خلافة الخلفاء الاربعة اضل من من حمار اهله - 00:01:52

الفتية يا اخواني ما هي بكسب مال يتبادر الناس اليه ايهم يكسب في عرض سلعته. الفتية تعبير عن حكم الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا فالواجب التأني وانت يا اخي لا تستعجل السوء يدعو - 00:02:16

ان اراد الله ان تكون سيدا في العلم فسوف سوف تكون وربما يكون تأنيك وتوقفك اكبر سبب على سيادتك في العلم وتسرعك وان تسرعك ثم يظهر للناس انك كثير الخطأ - 00:02:40

هو اكبر ما يردك عن السؤدة في العلم لهذا يجب ان ان الانسان يتحرى ولا يفتي بمجرد ما يمر به حديث قد يكون منسوخا او مخصوصا او ظعيفا واذا كان اراد لك ان تكون سيدا ستكون. مهما حاولت ومع مهما حاول الناس - 00:03:04

فلا تتسرعوا هذه نصيحة والحمد لله هل هل يعاقبك الله عز وجل اذا توقفت في الافتاء وانت لا تدري؟ لا فليثيبك ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه احيانا يسأل عن الشيء ويقول ولا يقول فيه شيئا - 00:03:31

حتى ينزل عليه الوحي وهو الرسول عليه الصلاة والسلام اعلم الخلق والصحابة رضي الله عنهم يسألهم الرسول عن عن الشيء يقولون لا نعلم حتى انه يسألهم عما يعلمون فيخشون ان الرسول عليه الصلاة - 00:03:50

من اراد شيئا اخر فلا فلا يتكلمون لما خطبهم يوم النحر في حاجة الوداع وسألهم اي يوم هذا يقدرون اليس يعلمون ان يوم من اليوم يوم النحر وما ذكر الله ورسوله اعلم - 00:04:05

خافوا ان يسميه بغير اسم ولما سألهم اي بلد هذا وهم يعرفون انهم في مكة الان قالوا الله ورسوله اعلم خوفا من ان يسميها بغير اسمها اي شهر هذا كذلك؟ امسكي - 00:04:22

والحمد لله الانسان في سعة واذا عود الانسان نفسه هذا حصل له خير كثير. اولا براءة ذمته والثاني السلامة من ان يضل الناس بغير علم والثالث الحرص على المطالعة والمراجعة - 00:04:40

لانه اذا تسرع وقته خلاص انتهت القضية ما راح يراجعه ولا شي لكن اذا قال للسائل وخر الله يا اخي ما ادري انت انظرني حينئذ يحرص على ان يحقق المسألة - 00:04:58

وينظر فيها انتهى الوقت لكن تسمحون له؟ نعم. نعم. ايش؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم نقص في صلاته. نعم يعني ناس بيجعلونا يعني الزيادة والنقصان حكمها واحد وان من نقص او زاد في صلاة يسجد يكمل الصلاة - 00:05:10

هذي ما وصلناها ما وصلنا اه انتهينا الى نعم. نعم ومن تواجه هذا الحديث ان مسجد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم مسوغ مسور يعني له ايه السور والسور فيه ابواب لقوله من - 00:05:33

ابواب المسجد ومن فوائده انه ينبغي تعداد ابواب المسجد لما في ذلك من راحة المصلين وكثرة المنافذ لكن الافضل الا يجعل الا تجعل الابواب في قبلي المسجد لانها اذا جعلت في قبلي المسجد اوجبت التشويش على المصلين - 00:06:05

اللهم الا ان يكون باب لدخول الخطيب يوم الجمعة فهنا الافضل ان يكون بابه متقدما يعني بقبلية قبلية المسجد ومن فوائد هذا الحديث العمل بالظاهر جواز العمل بالظاهر من اين تؤخذ؟ ارفع يدك. اي نعم. الظاهر ان ما ملك كتاب. جيب كتاب. جيب كتاب واخليك طالب علم - 00:06:33

اتخيل فيك الذكاء. لا تخيب الظن. ماذا تقول؟ في جواز العمل بالظاهر قالوا قصرت. هل يعلمون انها قصرت؟ لم يعلموا. لكن عملا بالظاهر. لانهم استبعدوا ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:05

ينسى طيب والعمل بالظاهر هل هو جائز؟ نعم. يجوز بل قد يجب احيانا ومن فوائد هذا الحديث شدة مهابة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. مع انه من من الين الناس عريكة. واخفهم نفسا. لكن الله عز وجل - 00:07:25

يلقي الهيبة في قلوب الناس من الشخص. ولو كان لينا سهلا وهذه من رحمة الله بالعبد وهو ما يعرف عند الناس عند القوم بقوة الشخصية. وان كان قوة الشخصية قد تكون موهبة من الله عز وجل ان الله يجعل الهيبة في - 00:07:48

في قلوب الناس وقد تكون بفعل الفاعل لكن الهيبة في القلوب هذه من عند الله. كقوله تعالى في موسى والقيت عليك ايش؟ محبة مني على احد التفسيرين لان التفسير الثاني القيته عليك محبة مني يعني احببتك. والقول الثاني القيت عليك محبة مني ان من رآك - 00:08:07

احبه وكلاهما صحيح. طيب اذا من فوائد هذا الحديث القاء الهيبة في قلوب الصحابة لرسول الله الله عليه وسلم مع حسن خلقه ولنا عاطفته من اين تؤخذ؟ من قوله في القول ابو بكر وعمر فهذا ان يكلماه - 00:08:31

فاذا كان ابو بكر وعمر وهما اخص الصحابة به. قد هاب ان يكلماه فمن دونهما؟ من باب اولى ومن فوائد الايات الكريمة ومن فوائد الحديث انه قد قد يحصل للانسان حال توجب الهيبة - 00:08:52

وان لم وان لم يكن مهيبا الى ذاك في الاصل ما هي الحال هنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قام واتكأ على الخشبة كأنه غضبان وكان من عادته غالبا اذا قام انصرف الى بيته - 00:09:12

لكن هذا لامر اراده الله. ومن فوائد الاية الكريمة ان من كرامة الشخص انه اذا قصر في عبادة جعل الله له علامة خفية. ليست من صنعه نعم لا ماء ماضي اثبتوها ثانية فان فان الله يجعل في نفسه - 00:09:29

شيئا يدل على انه لم يكمل العبادة دليل ذلك حال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وذكر لنا ان رجلا من الناس من اهل هذه البلدة كان ورعا من اورع عباد الله ولا يمكن ان يدخل على كيسه درهم واحد الا بحق - 00:09:59

وفي يوم من الايام خرج الى الى البر ليحمل على بعيره خشبا وكان جاره له خشب قريب من ارضه فسهى واناق البعير عند خشب الجار وحمل الخشب ثم زجر البعير ليقوم فابت. ابت ان تقوم - 00:10:24

فزجرها فابت مع انها كانت ذلولا. ولكن ابس فجعل يفكر ليش؟ بعيره يعرفها دلول طيبة سمحة وابت فكروا وناظروا الهمه الهمه الله ان ينظر الى الخشب فاذا الذي حمله على البعير خشب جاره - 00:10:48

واذا خشبه موجود في الارض فنزل الخشب من البعير وحمل خشبه هو وزجر البعير فقامت في الحال هذي من من من حماية الله

للعبد ان الله ييسر له ما يحميه من المعاصي - 00:11:17
من غير ان يشعر فاذا علم الله عز وجل من نية العبد حسن النية والبعد عن المحارم فان الله تعالى يعصمه منها من فوائد هذا الحديث انبساط الانسان الى من يمازحه - 00:11:37
وجه ذلك؟ ان ذا اليدين كان الرسول يمازح. يقول يا ذا اليدين لطول يديه فكان هذا الرجل له انبساط الى الرسول عليه الصلاة والسلام ولذلك تجد الهيبة في من لم تعاشره - 00:11:58
وتجد الانبساط الى من؟ تعاشره ومن فوائد هذا الحديث جواز ذكر الانسان بما قد يكرهه للتعريف او لبيان السبب لقوله في الحديث في القوم رجل في يديه طول. لا شك ان الانسان اذا كانت يداه طويلتين انه لا يحب ان - 00:12:17
لقب به المال لكن اذا كان هذا للتعريف فلا بأس ومن فوائد هذا الحديث كمال فقه الصحابة رضي الله عنهم لقوله اي لليدين انسيت ام اسرت الصلاة لان كلا الاحتمالين ممكن - 00:12:45
وبقي وبقي احتمال ثالث انه سلم عمدا هذا لا يمكن بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم ومن فوائد هذا الحديث جواز النسخ في الاحكام الشرعية منين تؤخذ؟ من قوله ام كسرت الصلاة - 00:13:08
لانه لولا ان كان لولا امكانه ما اورده الصحابي ولو كان لا يمكن لرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم باننا بان النسخ مستحيل اذا النسخ في الشريعة الاسلامية جائز. والنسخ في الشرائع كلها جملة جائز كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم - 00:13:34
ومنهاجا فان قال قائل كيف تقولون بجواز النسخ وانتم تؤمنون بان الله حكيم - 00:13:57